

PART II EXAMINATION OF THE ORIENTAL STUDIES TRIPOS

Middle Eastern and Islamic Studies

Friday 28 May 201013.30 – 16.30

**Is.15 ARABIC LITERATURE, 3
MODERN ARABIC LITERATURE**

*Candidates should answer **two** questions from Section A and **two** questions from Section B.*

*All questions carry **equal** marks.*

STATIONERY REQUIREMENTS*20 Page Answer Book x 1**Rough Work Pad*

**You may not start to read the questions
printed on the subsequent pages of this
question paper until instructed that you may
do so by the Invigilator.**

SECTION A

*Candidates should select **two** of the following four seen passages for discussion and analysis. Do **not** translate.*

1. Comment on the following passage:

رأته يطيل جلسته بجانب الضعفاء من مرضاه ، ويخص بعطفه من يلحظ فيه آثار تخريب الزمن للأعصاب والعقول – وما أكثرهم في أوربا . يجلس صامتاً ينصت لشكواهم . وكان أكبر كرم منه أن يماشي منطقة منطقهم المريض . لحظته (مارى) وحلقة المرضى والمهزومين ! تطبق عليه يتشبثون به . كل يطلبه لنفسه . فأقدمت وأيقظته بعنف :

– أنت لست المسيح بن مريم ! « من طلب أخلاق الملائكة غلبته أخلاق البهائم ! » و « الإحسان أن تبدأ بنفسك » . هؤلاء الناس غرقى يبحثون عن يد تمد إليهم ، فإذا وجدوها أغرقوها معهم ! إن هذه العواطف الشرقية مرذولة مكروهة ، لأنها غير عملية وغير منتجة . وإذا جردت من النفع ، لم يبق إلا اتصافها بالضعف والهوان . إنما هذه العواطف قوتها في الكتمان لا في البوح !

2. Comment on the following passage:

ثم سائر الأغنياء « بباريس » يسكنون في الشتاء في نفس المدينة وقد أسلفنا في ذكر طبيعة إقليم « باريس » أن كل بيت به مداخن تتقد فيها النيران في القيعان (والأود) وأما في مدة الحر ، فمن له يسار سكن في الخلاء ، لأن القصور بالخلاء أسلم هواء من داخل المدينة ، ومن الناس من يسافر في بعض بلاد فرنسا أو ما جاورها من البلاد ، ليستنشق رائحة البلاد الغربية ، ويطلع على البلاد ، ويعرف عوائد أهلها . خصوصا في مدة من السنة تسمى عندهم مدة التعطيل ، أو مدة الفراغ ، يعنى البطالة ، حتى النساء فإنهن يسافرن وحدهن ، أو مع رجل يتفق معهن على السفر ، وينفقن عليه مدة سفره معهن ، لأن النساء أيضا متولعات بحب المعارف والوقوف على أسرار الكائنات والبحث عنها ، أو ليس أنه قد يأتي منهن من بلاد الإفرنج إلى مصر ، ليرى غرائبها من الأهرام والبرابي (١) وغيرها ، فهن كالرجال في جميع الأمور . نعم قد يوجد منهن بعض نساء غنيات مستورات الحال يمكن من أنفسهن الأجني ، وهن غير متزوجات فيشعرن بالحمل ، ويخشين الفضيحة بين الناس ، فيظهرن السفر لمجرد السياحة أو لمقصد آخر ليلدن ، ويضعن المولود عند مريض بأجرة خاصة ليتربي في البلاد الغربية ، ومع هذا الأمر فليس بشائع ، وبالجملة « ما كل بارقة تجود بمائها » ففي نساء فرنساوية ذوات العرض ؛ ومنهن من هي بضد ذلك ، وهو الأغلب لاستيلاء فن العشق في فرنسا على قلوب غالب الناس ذكورا وإناثا وعشقتهم معلل ، لأنهم لا يصدقون بأنه يكون لغير ذلك إلا أنه قد يقع بين الشاب والشابة فيعقبه الزواج .

ومما يمدح به فرنساوية نظافة بيوتهن من سائر الأوساخ ، وإن كانت بالنسبة لبيوت أهل (ص ٩٠) الفلمنك كلاً شئ فإن أهل الفلمنك أشد جميع الأمم نظافة ظاهرية كما أن أهل مصر في قديم الزمان كانوا أيضا أعظم أهل الدنيا نظافة ، ولم يقلدهم ذرايرهم وهم القبط في ذلك .

3. Comment on the following passage:

ولم يكن لسلمي ان تتصور انها ستحرم من حضور الفرح الا
 ان يعاجلها الموت او يقعد بها عن ذلك قضاء الله . .
 وببيروت ليست في السند او الهند . . بيروت لا تحتل اكثر من
 ساعات ست في مشوار سيارة . . ولا تحتل اكثر من نصف ساعة في
 طائرة . . ومع ذلك فمستحيل المستحيلات لديها ان تذوق فرحة
 العمر وتكحل عينيها برأى جميل عريساً تزدهي خصلات شعره
 الناعم تحت اكليل تتدلى منه شرائط بيضاء يتوج به الكاهن رأسه
 وبآخر يتوج به رأس العروس ثم يدفن رأسه بكتابه ويرتل بصوت
 جهير :
 « اعطهما يا رب ثمرة البطن وحسن التوليد والاتفاق للنفس
 والجسد ، هب لهما زرعاً مُسبلاً لكي يكونا مكتفين في كل شيء
 وينظرا لبني بنيهما مثل اغراس الزيتون حول مائدتها » .
 اية قسوة في الحياة تشتط فلا تشفق على قلب ام ولا تفرح قلب
 اب . .

4. Comment on the following passage:

(مزج رابع) :
يا إخوتى الذين يعبرون فى الميدان فى انحناء...
منحدرين فى نهاية المساء...
لا تحملوا بعالم سعيد...
فخلف كل قيصر يموت : قيصر جديد...
وإن رأيتم فى الطريق «هانيبال»
فأخبروه أننى انتظرته مدى على أبواب «روما» المجهدة...
وانتظرتُ شيوخ روما — تحت قوس النصر — قاهر الأبطال
ونسوة الرومان بين الزينة المعربة
ظللن ينتظرن مقدم الجنود...
ذوى الرؤوس الأطلسية المجعدة
لكن «هانيبال» ما جاءت جنوده المجندة
فأخبروه أننى انتظرته... انتظرته...
لكنه لم يأت !
وأئننى انتظرته... حتى انتهتُ فى جبال الموت

A. DUNQUL, *Kalimat Spartakus al-Akhira* (Cairo, 1967), p. 152.

(TURN OVER)

SECTION B

Candidates should answer **two** of the following essay questions.

5. 'The environmental context is a determining factor in social relations.'
Discuss, with reference to **either** Darwish's *Dhakira li'l-nisyan* **or** al-Sharuni's *al-Ziham*.
6. Compare and contrast the treatment of the theme of Palestinian return in Kanafani's *A'id ila Hayfa* and Khalifa's *al-Subbar*.
7. Trace the development of Arab literary representations of the West, from the pre-colonial to the colonial and postcolonial periods. Give reference to texts you have studied in class.
8. How do gender, community and nation intersect in Arab women's writing you have read? Give examples.
9. Assess the contribution of al-Tahtawi to the emergence of early modern Arabic prose.
10. Attempt a critique of the psychological impact of colonialism, as explored in Salih's *Mawsim al-hijra ila'l-shamal*.

END OF PAPER